S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1998/794
24 August 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

ما فتئت باكستان تراقب الأحداث عن كثب منذ حادثي تفجير القنابل المؤسفين في نيروبي ودار السلام.

إننا ندين هذه الهجمات ونعرب عن تعاطفنا مع أسر الضحايا. وكما لا يخفى عليكم، فإن باكستان نفسها كانت ضحية للإرهاب، بما فيه الإرهاب الذي ترعاه الدول.

وإننا لم نكتف بإدانة الهجومين في كينيا وجمهورية تنزانيا المتحدة، بل إننا عرضنا تعاوننا في الجهود الدولية الرامية إلى القبض على الجناة. وبالتالي، عندما احتجزنا المدعو محمد صديق عودة الذي بدا من استجوابنا له، أنه متورط في الحوادث التي وقعت في نيروبي، سلمناه إلى السلطات الكينية في نيروبي.

وكنا نتوقع أن يتم إطلاعنا على نتائج التحقيق بشأن تفجير القنابل في نيروبي ودار السلام. غير أن الولايات المتحدة الأمريكية، رغم إدراكها لموقفنا القوي المناهض للإرهاب، قررت اتخاذ إجراء انفرادي ضد المواقع الإرهابية المزعومة في أفغانستان والسودان.

وقد اسفر هذا الإجراء الذي اتخذته الولايات المتحدة عن انتهاك للمجال الجوي لباكستان. وفي ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٨، قدمنا احتجاجا إلى الولايات المتحدة على افتراض أن القذائف قد مرت فوق إقليم باكستان. وقد تأكدت صحة هذا الافتراض لاحقا، إذ سقطت إحدى القذائف في شاتينجر بمقاطعة بالوشيستان، في منطقة داخلية على بعد ٢٨٠ كيلومترا من ساحلنا في باسني.

وإننا نشعر مجلس الأمن باحتجاجنا على خرق مجالنا الجوي. فهذا الإجراء، اذا تم التغاضي عنه، سيشكل سابقة يمكن أن تشجع بلدانا أخرى على تنفيذ مخططات عدوانية ضد جيرانها بذرائع واهية أو غير مثبتة.

وثمة عنصر لا يمكن تجاهله هو أن اتخاذ إجراءات انفرادية من هذا القبيل لا يؤدي إلا إلى تشجيع العناصر الضالة على التمادي في أعمال التطرف، ولا يخدم الهدف المـُلح المتمثل في استئصال شأفة الإرهاب. وكنا نأمل أن تجرى مشاورات مسبقة قبل الإقدام على هذا الإجراء.

إن القضاء على الإرهاب شاغل مشترك يهمنا جميعا. وفي حين أن باكستان لا يمكن لها أن تتكلم باسم حكومة أفغانستان، فإنها لاحظت، مع ذلك، أن القيادة في كابل وقندهار قد أكدت من جديد تأكيدا قطعيا أنها لن تسمح باستعمال إقليمها في أعمال الإرهاب ضد بلدان ثالثة.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أحمد كمال
السفير والممثل الدائم

- - - - -